جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بأسيوط
المجلة العلمية

فعالية التكامل بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية للتعابير الاصطلاحية

بين الفارسية والعربية _ دراسة تطبيقية _ في ضوء النظرية التفسيرية

The Effectiveness Of Integration Between Machine Translation And Human Translation Of Idiomatic Expressions Between Persian And Arabic - An Applied Study - In The Light Of The Interpretive Theory

إعداد

أ.م.د/محمد السبع فاضل حسانين

أ.لمياء عبدالهادي محمود محمد

قسم اللغة الفارسية، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، مصر.

(العدد الرابع والأربعون)

(الإصدار الأول-فبراير)

(الجزء الأول (١٤٤٦هـ /٢٠٢٥م)

الترقيم الدولي للمجلة (ISSN) *2536- 9083*
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٢٠٢٥/٦٢٧١م

فعالية التكامل بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية للتعابير الاصطلاحية بين الفارسية والعربية _ دراسة تطبيقية _ في ضوء النظرية التفسيرية

أ.م.د/محمد السبع فاضل حسانين

أستاذ مساعد اللغويات الفارسية، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، مصر.

البريد الإلكتروني :*mohamedelsaba@art.svu.edu.eg*

أ/لمياء عبد الهادي محمود محمد

مدرس مساعد اللغويات الفارسية والترجمة، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، مصر.

الملخص:

من البدهي أن الهدف من الترجمة هو الترجمة الدقيقة، لذا هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فعالية الجمع بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية في نقل التعابير الاصطلاحية بين الفارسية والعربية، مع الاعتماد على النظرية التفسيرية التي تركز على فهم المعنى وتأويله كجزء رئيس في عملية الترجمة، وذلك من خلال الدراسة التطبيقية لنماذج مختارة من التعابير ذات البعد الدلالي وترجمتها بطريقة آلية تارة وترجمة بشرية تارة أخرى ومن ثم إحداث عملية التكامل بين الترجمتين للوصول إلى أعلى درجة من الفعالية بينهما، حيث يعد التحدي الأكبر في الترجمة الآلية هو نقل المعاني المجازية والتعبيرات الاصطلاحية التي قد تختلف بشكل كبير بين الثقافات واللغات. وتُظهر الدراسة في بدايتها أن لكل نوع من الترجمتين تحديات وأن الجمع بين الترجمتين يعزز دقة النتائج ومعالجة القصور الناشئ عنهما وبخاصة الترجمة الآلية، والوصول إلى الترجمة الدقيقة للتعابير الاصطلاحية بأنواعها المختلفة. وحوت الدراسة مقدمة وقسمين، القسم الأول: الإطار النظري للدراسة وتناول الترجمة الآلية، والترجمة البشرية، والنظرية التفسيرية، القسم الثاني: الدراسة التطبيقية، وتناول

التعابير الاصطلاحية وفعالية ترجمتها بين الآلية والبشرية، وقد خلصت الدراسة إلى أن الترجمتين الآلية والبشرية تصيب وتخطئ في ترجمة العبارات الاصطلاحية، لكن التكامل بينها يجعلهما يسيران جنبًا إلى جنب، وليست كل منهما في اتجاه معاكس، حتى تنتج ترجمة فاعلة ذات درجة عالية من الدقة.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الآلية، الترجمة البشرية، التعابير الاصطلاحية، فعالية التكامل، النظرية التفسيرية.

The effectiveness of integration between machine translation and human translation of idiomatic expressions between Persian and Arabic - An applied study - in the light of the interpretive theory

Dr/Mohamed El-Sabaa Fadel Hassanein
Lamia Abdel-Hadi Mahmoud Mohamed
Department of Persian Language, Faculty of Arts, South Valley University, Egypt.

Email: *mohamedelsaba@art.svu.edu.eg*

Abstract:

Undoubtedly accurate translation is the ultimate goal of translation,. Accordingly, this study aimed to evaluate the effectiveness of combining machine translation and human translation in rendering idiomatic expressions between Persian and Arabic, while relying on the interpretive theory that focuses on understanding and interpreting meaning as an essential part of the translation process. In this regard, this study is based on applying selected models of expressions with a semantic dimension and translating them automatically at times and human translation at other times. Then, the study sought to create an integration process between the two translations to reach the ultimate degree of effectiveness between them, as the greatest challenge in machine translation is rendering metaphorical meanings and idiomatic expressions that may differ greatly between cultures and languages. The study points out at its beginning that each type of translation has challenges, and that combining the two translations enhances the accuracy of the results, addresses the shortcomings arising from them, especially machine translation, and achieves accurate translation of idiomatic expressions of various types.The study consists of an introduction and two sections. The first section consists of: The theoretical framework of the study, dealing with machine translation, human translation, and interpretive theory. As for the other section, which is concerned with the applied study, it tackles idiomatic expressions and the effectiveness of

their translation between machines and humans. At the end of the study, it concluded that both machine and human translations may either be accurate or inaccurate in translating Idiomatic expressions, but the integration between them makes them go side by side, and not in the opposite direction in order to produce an effective translation with a high degree of accuracy.

Keywords: ***Machine Translation, Human Translation, Idioms, Effectiveness of Integration, Interpretive Theor***

مقدمة البحث

في ظل التطور السريع في مجالات الذكاء الاصطناعي والتعليم الآلي أصبحت الترجمة الآلية إحدى الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها الأفراد والمؤسسات في نقل المحتوى بين اللغات ومع ذلك تظل هذه الأدوات تواجه تحديات جوهرية في مجالات معينة، ولاسيما عند التعامل مع التعابير الاصطلاحية التي تحمل معاني تتجاوز المعنى الحرفي للكلمات وهنا تبرز النظرية التفسيرية التي تؤكد على أهمية فهم المعنى والسياق في الترجمة حيث لا تقتصر الترجمة على تحويل الكلمات بين اللغات بل تشمل تأويل المعاني واستيعاب السياقات الثقافية.

تعد التعابير الاصطلاحية جزءًا مهمًا من اللغة، حيث تمثل تجسيدًا للثقافة والبيئة اللغوية وتحتوي غالبًا على عناصر رمزية أو مجازية يصعب على الآلة فهمها بدون سياق ثقافي واضح، فاللغة الفارسية والعربية لغتان قديمتان وعريقتان تحملان في طياتهما العديد من التعابير الاصطلاحية التي تعكس القيم والتقاليد والعادات المجتمعية لكل ثقافة على الرغم من التشابه الجغرافي والتاريخي بينهما إلا أن كل لغة تمتلك خصوصيتها اللغوية التي تفرض تحديات إضافية في الترجمة، هذا الأمر يصبح أكثر تعقيدًا عندما يتعلق بترجمة التعابير الاصطلاحية التي لا يكون معناها مفهومًا بالضرورة من الكلمات نفسها، بل يعتمد على التفسير الثقافي والمعرفي العميق، وهو ما تؤكده النظرية التفسيرية في الترجمة.

تنبع أهمية الدراسة من استكشاف كيفية استغلال مزايا كل من الترجمة الآلية والترجمة البشرية في التعامل مع التعابير الاصطلاحية، فالتكامل بين الترجمة الآلية والبشرية الذي يعتمد على الجمع بين سرعة الآلات ودقة البشر يعد نهجًا واعدًا لتحسين جودة الترجمة وتقليل التكاليف والوقت المستغرق، ومن خلال هذا النهج يمكن للمترجم البشري تصحيح وتحسين الترجمات الآلية مما يساعد على تجنب

الترجمة الحرفية غير الدقيقة باعتبارهما مكملين لبعض وليس في موضوع مقارنة أو تعارض.

أما عن أهداف الدراسة فالدراسة تهدف إلى تقييم أداء الترجمة الآلية في ترجمة التعابير الاصطلاحية بين الفارسية والعربية، ودراسة تأثير تدخل المترجم البشري في تحسين جودة الترجمة الآلية، كما تهدف إلى تحديد العوامل المؤثرة على نجاح الترجمة الهجينة في ترجمة التعابير الاصطلاحية، وتحليل الفروق النوعية بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية. إضافة إلى ذلك تسعى الدراسة إلى تحديد التعابير الاصطلاحية التي تشكل تحديًا أكبر للترجمة الآلية.

ومما دفعنا إلى اختيار الموضوع، هو إثبات أن الترجمة الآلية تشهد تطورًا ملحوظًا في التعامل مع التعابير الاصطلاحية، كما أنها تُظهر قدرة متزايدة على معالجة الفروقات الثقافية بين اللغتين العربية والفارسية، وكذلك السعي إلى التأكيد على أن الترجمة الآلية والبشرية عمليتان متكاملتان، حيث يُكمل كل منهما نواقص الآخر، مما يسهم في تحقيق ترجمة أكثر دقة ووضوحًا.

وتتمحور تساؤلات البحث حول التحديات التي يواجهها المترجم عند استخدام الترجمة الآلية لنقل التعابير الاصطلاحية بين الفارسية والعربية دون تدخل بشري، وكذلك حدود قدرات الترجمة الآلية في التعامل مع التعابير الاصطلاحية متعددة المعاني، كما تتساءل الدراسة عما إذا كان من الممكن تحقيق تكامل فعال بين الترجمة الآلية والبشرية في نقل المعاني الثقافية والتعابير الاصطلاحية، وكيف يؤثر تدخل المترجم البشري في تحسين جودة هذه الترجمات بين اللغتين.

الدراسات السابقة:

نظرًا لأهمية الترجمة وبخاصة في ظل العولمة واستخدام الذكاء الاصطناعي في كافة المجالات ووجود الترجمة الآلية في العديد من اللغات المختلفة، فقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الترجمة الآلية والتي يفاد منها

البحث في الاطار النظري، ومن ثم ينطلق إلى التطبيق على النماذج المختارة ـ محل الدراسة ـ بين الفارسية والعربية ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

-نظرى، عليرضا. (١٣٩٣هـ.ش)، گونه شناسى چالش ها و جايگاه ترجمۀ ماشينى از عربى به فارسى، سال٤، شماره١١، پاييز وزمستان: تم نشر هذه الدراسة عام (٢٠١٤م) في مجلة دراسات الترجمة في اللغة والأدب العربي، تتناول هذه الدراسة تحليل الأنواع المختلفة لتحديات الترجمة الآلية من العربية إلى الفارسية. وقد توصلت الدراسة إلى أنه إذا أرادت الترجمة الآلية تحقيق نتيجة مرضية وفعالة من حيث التكلفة بطريقة مثالية ودون تدخل بشري سواء في إدخال النص أو إخراجه فإنها لا تزال تواجه تحديات جوهرية فيما يتعلق بالعديد من اللغات الفعالة ومن بين هذه التحديات الغموض الناجم عن أسلوب الكتابة في اللغتين الفارسية والعربية أي عدم تسجيل حروف العلة القصيرة مما يخلق العديد من المشاكل في فهم تركيب الكلمات والتركيب النحوي.

-فلاحتى، محمدرضا ونعمتى، آزاده. " انسان مترجم وترجمه ماشينى؛ بررسى موردى مشكلات ماشين ترجمۀ انگليسى به فارسى "پديده"، شماره٢٦، نشرت هذه الدراسة في مجلة المكتبات والمعلومات، وتتناول هذه الدراسة تحديد وتحليل بعض المشكلات الرئيسة التي تواجه الترجمة الآلية وتوضح أن هذه المشكلات تنبع من ثلاثة عوامل رئيسة، وهي قلة اللغويين ذوي الخبرة في مجموعة المبرمجين، التمركز النحوي للنظرية اللغوية والافتقار إلى قوة التفكير في الآت الترجمة وقد توصلت الدراسة إلى أن مشاكل النوع الأول يمكن حلها عن طريق الاستعانة بأفراد ذوي خبرة والنوع الثاني يمكن حله بمراجعة النظرية اللغوية والاهتمام بالمعنى أما المشاكل المتعلقة بالنوع الثالث لا يمكن حلها أي لايمكن إعطاء قوة الاستدلال والتفكير للآلة.

-ميرزائيان، وحيد رضا. (١٣٩٩هـ.ش)، " بررسى كيفيت ترجمه ماشينى متون انگليسى به فارسى و ميزان *موفقيت آن در درک مطلب*"، جلد ١٤، شماره ٢: نشرت

هذه الدراسة سنة (٢٠٢٠م) في مجلة تكنولوجيا التعليم، وتتناول هذه الدراسة دراسة تأثير الترجمة الآلية على فهم الطلاب للنصوص المكتوبة بلغات غير لغتهم الأم، وتسلط الضوء على التحسن الكبير في جودة الترجمة الآلية مقارنة بما كانت عليه قبل عشر سنوات خاصة من حيث المفردات والقواعد، وتتناول الدراسة أيضًا كيفية استخدام متعلمي الترجمة الآلية لأغراض شخصية وأكاديمية مثل فهم النصوص، وادراك ماهيتها، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الترجمة الآلية آخذه في التحسن وقد توصلت الآن إلى مستوى الجودة التي يمكن استخدامها كأداة في البيئات التعليمية.

-ميرزائيان، وحيد رضا. (١٤٠١هـ.ش)،" *بررسی علمی روند کاربرد ترجمه ماشینی در آموزش زبان وفرا تحلیل اثر آن*" ، جلد ١٦، شماره ٢: نشرت هذه الدراسة سنة (٢٠٢٢م) في مجلة تكنولوجيا التعليم، وتتناول هذه الدراسة تحليل مقالة حول تأثير الترجمة الآلية على تدريس اللغة ومن أجل اختيار هذه المقالات تم تحديد الكلمات الرئيسة المهمة والبحث عنها تلقائيًا في قواعد البيانات المهمة، ومن ثم تم العثور عليه يدويًا من خلال البحث في المجالات الهامة في مجال تطبيقات التكنولوجيا في تدريس اللغة، وتوصلت الدراسة إلى أن الترجمة الآلية هي أداة مفيدة في تعلم اللغة وأظهرت النتائج أيضًا أن متعلمي اللغة لديهم آراء متضاربة حول استخدام الترجمة الآلية في تعلم اللغة، فعلى الرغم من أن الترجمة الآلية يمكن أن تقلل من الأخطاء المعجمية في مهارات الكتابة باللغة الأجنبية إلا أنها في النهاية قد تؤدي بالضرورة إلى تعلم اللغة.

-محمد إبراهيم، زينب. (٢٠٢١م) *إشكالية الترجمة الآلية بين العربية والفارسية*"، مجلد٤، عدد٣٩، نشرت هذه الدراسة في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية . جامعة قناة السويس، وتتناول هذه الدراسة إعطاء فكرة عن تطور الترجمة الآلية ومشكلاتها بين اللغتين العربية

والفارسية وأهم الصعوبات التي تكتنفها، ومن ثم تبيان الخطوات التي ينبغي اتباعها

للتقدم في هذا المجال.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة منهج النظرية التفسيرية أو ما تُعرف أحيانًا بنظرية المعنى وهي إحدى النظريات الشائعة في الترجمة فهي تركز على الفهم الكامل للنص الأصلي ومن ثم إعادة التعبير عنه باللغة الهدف.

حدود الدراسة:

تتناول الدراسة التطبيقية بعض التعابير الاصطلاحية في اللغتين العربية والفارسية من خلال مصادر أصلية سواء أكانت هذه المصادر فارسية أم عربية وترجمتها بالطريقتين الآلية والبشرية لإيجاد فعالية التكامل بينهما، وكذلك بعض النماذج المترجمة بطريقة بشرية غير مثبتة بالمصادر المكتوبة، وذلك من خلال منهج الدراسة المتبع.

الترجمة الآلية " ترجمة ماشينى"

الترجمة الآلية هي فرع من فروع اللسانيات الحاسوبية، وتقوم الترجمة الآلية بمستوياتها الأساسية باستبدال بسيط لكلمات بلغة معينة إلى لغة أخرى، حيث إن الحاجة المتزايدة للترجمة في إطار العولمة، والأهمية المتزايدة للاتصالات أدت إلى تزايد الطلب على الترجمة الآلية، فقد ازداد الاعتماد عليها بمشاريع الترجمة في جميع أنحاء العالم بسرعة (زهيرة، ٢٠١٨م، صفحة :١٣٨).

وقد عرّفت الترجمة الآلية بأنها "عملية تحويل نص مكتوب أو منطوق من لغة إلى أخرى باستخدام تقنيات متطورة عن طريق أجهزة إلكترونية وحواسيب ودون الاستعانة بالعنصر البشري" (السرحاني، ٢٠١٥م، صفحة :١٦٣)، وكذلك بأنها " نقل النص من لغة إلى أخرى باستخدام الآلة كلية، أي أن النظام يتعهد بنهج الترجمة

كلـه، ولكـن أحيانًـا يجـب مراجعـة الـنص المصـدر، والـنص الهـدف فيهـا" (حمـادة، ٢٠٠٩م، صفحة :٢٤٤).

تاريخ الترجمة الآلية

أصبحت الترجمة الآلية مجالاً علميًا، يندرج ضمن مجالات اللغويات الحاسوبية والذكاء الاصطناعي (حقانى، ١٣٨٦هـ.ش، صفحة :١١٤)، فظهرت الترجمـة الآليـة لأول مرة في أربعينيات القرن العشرين، عقب اختراع الحاسوب، وتميزت في بداياتها بالاعتماد على ترجمة الكلمات المفردة دون النظر إلى البنية النحوية، وهو ما يعرف بطريقة "الترجمة المباشرة"، ومع دخول الثمانينيات تطورت أنظمة الترجمة لتتبنى أساليب غير مباشرة، حيث لم تعد الترجمة تتم مباشرة بين لغة المصدر ولغة الهدف، بل عبر لغة وسيطة تُستخدم كمرحلة انتقالية وقد صُممت هذه الأنظمة لمعالجة البنية النحويـة للكلمـات والجمـل خاصـة تلـك الغامضـة والمعقـدة (فلاحتـى & نعمتـى، ١٣٨٣هـ.ش، ص. ٧٧).

يعود أحدث جهد في مجال الترجمة الآلية إلى السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية؛ عندما أعلن "وارن ويفر" الأمريكي أن مشكلة الترجمة يجب أن تحل مثل فك الشفرات ولقد قدَّم نفسه باعتباره المنظر الأصلي للترجمة الآلية وعلى الرغم من الاهتمام الأولي بأفكاره، إلا أن جهوده وجهود زملائه في الممارسة العلمية كانت مخيبة للآمال للغاية لأنه كانت هناك مشكلة مهمة وهي إنشاء وشرح نظرية لغوية كاملة وشاملة للكمبيوتر والتي من خلالها يستطيع ملاحظة الفروق الدقيقة والدلالات في ترجماته (يعقوبى، ١٣٨٤هـ.ش، صفحة :٦٦).

وقد شهدت أوائل تسعينيات القرن العشرين تقدمًا كبيرًا في الترجمة الآلية، مع تحولات جوهرية في الاستراتيجية من الترجمة الآلية القائمة على القواعد النحوية إلى الترجمة القائمة على مجموعات نصية قائمة على الأمثلة مثل برنامج (Reverse) حيث يتم التعامل مع اللغة كمجموعة نصية نشطة تتغير مع مرور

الوقت ووفقًا للحقائق الثقافية والاجتماعية اعتمادًا على التطبيق والمستخدم (موسوى، ١٣٨٩هـ.ش، صفحة :٢١).

وفي عام ١٩٨٩م بدأ عهد جديد في أسس الترجمة الآلية بالاستناد إلى المعلومات الإحصائية، والذي استند إلى الترجمة بالأمثلة والترجمة المحدودة الموضوع وتعدد اللغات المترجم منها وإليها، بعدها زاد الاهتمام بالترجمة الآلية بنحو لم يسبق له مثيل وعلى ذلك يمكن اعتبار فترة التسعينيات من القرن العشرين هي فترة ظهور الجيل الثالث من برامج الترجمة الآلية المستندة إلى الذخيرة اللغوية والتي لا تزال في تطور حتى اليوم مع بعض التكامل مع الأساليب الأخرى للترجمة الآلية، وتأتي اليابان والولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا من أوائل الدول التي توظف الترجمة الألية لخدمة متطلباتها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتقنية (خضر، ٢٠٠٩م، صفحة :٤٢٥).

أهداف الترجمة الآلية

ظهرت الترجمة الآلية لتحقيق هدفين رئيسين هما: خفض التكاليف وتوفير الوقت، فاعتماد الترجمة البشرية مكلف للغاية، بينما يمكن للترجمة الآلية تقليل التكاليف بنسبة تتراوح بين ٢٠%و ٤٠%، وذلك حسب نوع النص ومستوى التخصيص أما من حيث السرعة فتتفوق الترجمة الآلية على الترجمة البشرية حيث تقلل وقت الترجمة بنسبة ٢٥% إلى ٥٠% وعلى الرغم من ذلك لا يمكن إغفال أهمية الترجمة البشرية خاصة مع الدعم الكبير الذي تقدمه الآله في تسهيل الوصول إلى المعاجم والمراجع إلكترونيًا مما يوفر الكثير من الوقت والجهد للمترجمين (السرحاني، ٢٠١٥م، الصفحات :١٦٤-١٦٥).

تحديات الترجمة الآلية

تواجه الترجمة الآلية عدة تحديات والتحدي الأساسي الذي يواجه الترجمة الآلية الكاملة هو أن الآلة يجب أن تصل بطريقة ما إلى فهم معنى كِلا النصين (شهابى و صراف زاده، ١٣٨٠هـ.ش، صفحة :٩)، فالمشكلة الكبرى في الترجمة الآلية لا تتمثل في طبيعتها الحاسوبية بل في طبيعتها اللغوية (الحميدان، ٢٠٠١م، صفحة :١٩)، بعبارة أخرى تُعد اللغة تمثيلاً للفكر الإنساني في المجتمعات المختلفة والمتنوعة وتعكس تعقيداتها التعقيد الكامن في أفكار هذه المجتمعات البشرية المتنوعة ومن ثم يمكن اختزال معظم التحديات التي تواجه الترجمة الآلية في كلمة واحدة وهي"الغموض/ الإبهام".

ويسرد موسوي هذه التحديات على النحو التالي: الإبهام الدلالي على المستوى المعجمي، التعقيد التركيبي على المستوى النحوي، الفروقات المعجمية بين اللغات، بالإضافة إلى التراكيب غير النحوية والمضمرات. وبصورة مختصرة تتمثل هذه التحديات في استخلاص المعنى من الجمل والنصوص عبر تحليل الرموز الكتابية، وكذلك في إنتاج جمل ونصوص باستخدام منظومات لغوية مختلفة تحمل دلالات مكافئة (موسوى، ١٣٨٩هـ.ش، صفحة :١٢).

هناك مسألة أخرى تتجاوز نطاق التفكير ترتبط بالجانب الإنساني للترجمة ومن هنا، فإن الهدف الأهم في الأبحاث المتعلقة بهذا المجال هو تطوير برامج (Software) تمكّن الإنسان من التفاعل مع الآلة بأسلوب حوار طبيعي، سواء كان كتابيًا أو شفهيًا (المجمع العلمي العراقي، ١٩٩٧م، صفحة :٢٧١)، أما ترجمة العبارات الاصطلاحية بشكل عام فإنها تتجاوز قدرات برامج الترجمة، وذلك لأن هذه البرامج على عكس الإنسان تفتقر إلى القدرة على تفسير وتحليل العبارات ضمن سياق النص (حقانى، ١٣٨٦هـ.ش، صفحة :١١٦)، ولعل هذا هو السبب في أن الهجوم على الترجمة الآلية يأتي في الغالب من العاملين في مجال الترجمة ومن هنا

تأتي أهمية الدور الذي يلعبه المترجمون في نقل تجربتهم إلى مجال الترجمة الآلية جنبًا إلى جنب مع اللغويين وعلماء الحاسوب (مهدي، ٢٠٠٧م، صفحة :١٦١).

الترجمة البشرية

هي أقدم أنواع الترجمة وأكثرها استخدامًا وهي عملية معقدة تعتمد على الذكاء البشري لترجمة النص المكتوب من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف مع الحفاظ قدر الإمكان على المعنى دون تغيير، وتمتاز الترجمة البشرية بقدرتها على ترجمة معنى الجملة الكلي دون أن تقتصر على ترجمة الكلمات مع الأخذ في الاعتبار القواعد والتعابير والاختصارات الخاصة بالنص المُترجم، وتحديد الأخطاء المطبعية والتعامل معها، بالإضافة إلى المصطلحات المجازية، والقدرة على إيجاد مصطلح مماثل في اللغة الهدف (شرح معنى الترجمة البشرية)

تتيح الترجمة البشرية المرونة في التعبير والإبداع، فالمترجمون يمكنهم تجاوز الحدود اللغوية وإضفاء لمسة فنية وأدبية على النص المترجم تجعله أكثر جاذبية وقوة، كما أن الترجمة البشرية توفر جودة أعلى ودقة أكبر، فالمترجمون يمتلكون معرفة عميقة باللغتين الأصلية والمستهدفة، مما يمكنهم من تفادي الأخطاء وتطويع النص بشكل أفضل ليلبي احتياجات الجمهور المستهدف، الترجمة البشرية لها دور لا يمكن إهماله في عمليات التواصل العالمي حيث إنها تجمع بين القدرات الإنسانية والتقنية لضمان تحقيق الفهم والتواصل بين مختلف الثقافات واللغات، والمترجم البشري ليس مجرد مترجم للكلمات، بل هو مفسّر للسياق والثقافة حيث إنه يأخذ بعين الاعتبار التفاصيل الثقافية والتاريخية والمشاعر التي تؤثر على معنى النص، وهو أمر في غاية الأهمية لأن الكثير من المعاني لا تنقل ببساطة من لغة إلى أخرى، كما أن المترجم البشري يساهم في تعزيز التفاهم الثقافي بين الأمم حيث إنه يبني جسورًا بين الثقافات ويعزز تبادل المعرفة والأفكار والخبرات (مزايا الترجمة البشرية: معنى يتجاوز الكلمات).

كما أن الترجمة البشرية هي عمل ذهني شاق لا يتم بالشكل المطلوب إلا من خلال إلمام المترجم بعمله الترجمي من عدة جوانب رئيسة مختلفة؛ معرفية، ثقافية، لغوية، اجتماعية ومهنية، ومهما كان مجال العمل فالمترجم لابد أن يكون لديه إلمام تام مسبق بتلك الجوانب التي يريد أن يوضحها ويبرز حقيقتها (آل مهدية ، ٢٠٢٤م، صفحة :٣٦).

النظرية التفسيرية

تعرف النظرية التفسيرية بالنظرية التأويلية في الترجمة، أو نظرية المعنى، أو بمدرسة باريس لأنها ظهرت في المدرسة العليا للمترجمين والمترجمين الفوريين بباريس(ESIT)، وهي ثمرة جهود المنظرتين "دانيكا سيليسكوفيتش" و"ماريان ليديرير"، اللتين توليان أهمية كبيرة للمعنى وتستندان في طرحهما على نظريات علم النفس كونهما توليان اهتمامًا خاصًا بالعملية العقلية في الترجمة، بحيث وضعتا نموذجًا ترجميًا يقوم على ثلاثة مراحل هي التأويل، استخراج الفكرة من الكلام، ثم إعادة الصياغة (غيدير، ٢٠١٥م، صفحة :١٣٢).

فالترجمة التفسيرية ترتقي بعملية الترجمة إلى عمليات ذهنية، تقوم على فهم النص الأصلي وتحليله لفك شفراته، ثم إعادة بنائه، ويُرجَع في هذا إلى قول ماريان ليديرير في محاولة منها لتحديد مراحل عملية الترجمة التفسيرية:" فهم المعنى، ثم تعريته من ألفاظه الأصلية، ثم إعادة صياغته في اللغة الثانية مع احترام استمعال الأخيرة وعاداتها الكلامية" (الجوهري، ٢٠١١م، صفحة :١٣٥).

يُستشف من قول ليديرير هذا ميلها وتوجهها الترجمي إلى التفسيرية، وهو ما يظهر جليًا من اهتمامها الكبير بالمعنى والتأكيد عليه أثناء مزاولة النشاط الترجمي مع مراعاة المبني في اللغة المستقبلة "فالترجمة عملية تقوم أساسًا على الخطاب الذي يصل اللغة بالفكر والترلاعب باللغة يقتضي قدرة مزدوجة: قدرة الفهم، لإدراك مراد كاتب النص الأصلي (تفسير/ تأويل)، وقدرة إعادة التعبير لإعادة كتابة

النص الأول ونقله إلى اللغة الثانية (عبدي و عبدالرحمن، ٢٠١٩م، صفحة :٤١).

الدراسة التطبيقية للتعابير الاصطلاحية

قبل البدء في الحديث عن التعابير الاصطلاحية وترجمتها وإبراز سمات كل ترجمة حتى نصل إلى فاعلية التكامل بين الترجمتين، فكان لزامًا علينا ذكر أن النماذج المختارة للتطبيق، كانت من خلال المصادر ومعاجم التعابير الاصطلاحية الفارسية والعربية والمترجمة ترجمة تحريرية بطريقة بشرية، وهذه المصادر هي *(فرهنگ عبارتهای اصطلاحی، گلزار امثال وحکم مشترک فارسی وعربی: ترجمه فارسی "السحر الحلال فی الحکم والامثال" « ترجمه ومعادل یابی، فرهنگ اصطلاحات وضرب المثل های پارسی، الأمثال المقارنة بين العربية والفارسية)*، أما النوع الآخر من الترجمة، الترجمة الآلية وبعد اختبار عدة منصات ترجمة تم اختيار منصة *" شات جي بي تي "* ***"Chat G P T"*** لتطبيق الدراسة، وقد تم تقسيم وتصنيف النماذج التطبيقية إلى عبارات اصطلاحية متضمنة داخل

أبيات شعرية، وكانت هذه النماذج من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية، ثم تبعتها نماذج نثرية متضمنة عبارات اصطلاحية أيضا من العربية إلى الفارسية، وبعد ذلك جاءت النماذج التطبيقية من الفارسية إلي العربية، وكانت عبارات اصطلاحية من الحكم الفارسية، الامثال الشعبية.

التعابير الاصطلاحية:

تُعد التعابير الاصطلاحية ظاهرة لغوية مميزة في معظم اللغات، حيث تعكس التجارب الحياتية للإنسان على مر العصور فهي تراكيب لغوية نشأت عن أقوال الأفراد قد يكونون معروفين أحيانًا أو مجهولين في أغلب الأحيان تفوهوا بها في مواقف وأحداث محددة وقد استقرت هذه التعبيرات وشاع استخدامها بين متحدثي اللغة في سياقات مشابهة لما تتميز به من وضوح ودقة في إيصال المعنى المطلوب.

لا تخلو أي لغة من ظاهرة التعابير الاصطلاحية فهي تعد إحدى خصائص اللغات الطبيعية التي يعبر من خلالها أهل اللغة عن أفكارهم وأحاسيسهم تعبيرًا عن باقي أبناء اللغات الأخرى، وهي تمثل الأمثال والحكم والأقوال السائرة منتجًا اجتماعيًا وثقافيًا بالدرجة الأولى لما تحمله من صبغة محلية تعكس مستوى تفكير الجماعة اللغوية وتصورها للعالم والأشياء وتحمل في طياتها عادات الجماعة اللغوية وثقافتها النابعة عن بيئتها وطرق عيشها وتقاليدها المختلفة، وتكشف مظاهر حية من الاستخدام اللغوي المتصل بظروف حضارية وتاريخية وجغرافية خاصة انصهرت في اللغة وحفظتها المعاجم بكل ما تحمله من خصائص معنوية وحقائق فكرية (خطاب، ٢٠٢٠م، الصفحات :١٠٦-١٠٧).

تُعد التعابير الاصطلاحية أحد جوانب الترجمة الأكثر عرضة للخطر مقارنة بالميزات اللغوية الأخرى، فالتعابير الاصطلاحية هي جوهر أي لغة والجزء الأكثر إشكالية في التعامل معها، كما صرح " نيومارك ولارسون" أن ترجمة التعابير الاصطلاحية تمثل تحديًا ويجب فيها تجنب الترجمة الحرفية، فالمترجم بحاجة إلى إتقان اللغة المصدر لفهم التعابير وأيضًا إتقان اللغة الهدف للعثور على نظيرتها المناسبة (جاودسخن و سوزنى، ١٤٠٣هـ.ش، صفحة ٣٠).

وقد عرّف الدكتور أحمد مختار عمر التعابير الاصطلاحية بأنها عبارة لا يُفهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفرداتها وضم هذه المعاني بعضها إلى بعض، مضيفًا أنه كل التعبيرات المكونة من تجمع الكلمات تمتلك معنى حرفيًا ومعنى غير حرفي (عمر، ١٩٩٣م، صفحة :٣٣).

وباختلاف وجهات النظر، اختلفت التسميات والمصطلحات التي أطلقت على هذه الظاهرة عند الكثير من علماء اللغة والمختصين، وتعددت بين التعابير المبتذلة والبالية، والكلام المأثور، والصيغ المسكوكة، والتركيب المسكوك، والتعبيرات المعيارية، والتعابير المثلية، والتراكيب الثابتة، والعبارات الجاهزة، والتعابير الجامدة

وغيرها من المصطلحات. بلغ عددها ثمانية وأربعين مصطلحًا تدل جميعها على المفهوم ذاته إلا أنها اتفقت جميعًا أن التعبير الاصطلاحي يعد وحدة لغوية متكاملة لا تدخل ضمن النمط اللغوي العام ولا تخضع لأي نوع من أنواع التغيير أو الحذف فهي عبارة تتجاوز معناها الدالة عليه إلى معنى آخر يتحصل عليه بأساليب بلاغية مختلفة (أبو زلال، ٢٠٠٥م، صفحة :٤٥).

استخدام التعابير الاصطلاحية

لا تنحصر التعابير الاصطلاحية داخل الكتب والمعاجم، بل تتفاعل خارجها وتجري على ألسنة المتكلمين لما لها من نفوذ وسلطان على النفوس ويلجأ الناس عادة إلى هذا النوع من التعابير وأشباهها لأمرين:

أولاً: ليزينوا به كلامهم أو ليضفوا عليه عنصر القوة والتأثير، ببنائه على صور من شأنها أن تزيد في شحنة المعاني التي يمكن أن تحملها تراكيبه وعباراته (أبو سعد، ١٩٨٧م، صفحة :٧).

ثانياً: ليتلطفوا في الحديث ويتأدّبوا في المشافهة، فلا يذكروا الشيء باسمه تجنبًا للكلمات المؤلمة أو الجارحة للشعور، وكثيرًا ما تأتي التعابير الاصطلاحية في قلب التلاعب بالألفاظ، حيث يعتمد هذا الأخير على استخدام تعبيرات اصطلاحية تسمح بقراءة مزدوجة، أي أنه يمد جسرًا بين التأويلين المحتملين للصيغة التعبيرية بغرض شد انتباه المتلقي والتأثير عليه، ويكمن هذا التلاعب بالألفاظ الذي يقوم على أساس تعابير اصطلاحية في كونه متعلقًا أساسًا بمدلول أو مدلولات التعبير، على خلاف معظم التلاعبات اللفظية الأخرى التي تخص الدال من خلال إحداث تغيير في الأصوات، الحروف، القوافي أو غيرها (خطاب، ٢٠٢٠م، صفحة :١٠٩).

أنواع التعابير الاصطلاحية

تمثل التعابير الاصطلاحية جانبًا مميزًا من اللغة يعكس عمقها الثقافي واللغوي، فهي أدوات تعبيرية تحمل معاني تتجاوز حدود الكلمات الفردية، وتستخدم لإيصال الأفكار بطريقة موجزة ومؤثرة، تتميز هذه التعابير بأنها مرتبطة بثقافة المجتمع وتجاربه مما يجعلها وسيلة فعالة لفهم الطابع الثقافي واللغوي للشعوب، ومن خلال تصنيف أنواعها ودراسة بنيتها يمكننا استيعاب كيفية استخدام اللغة للتعبير عن الأفكار والمشاعر بطرق متنوعة، وتنقسم التعابير الاصطلاحية إلى أنواع مختلفة منها ما يلي:

أ. التعابير الاصطلاحية الواردة داخل الشعر، وتأتي في شكل الحكم والمواعظ

النص الأصلي: *الماء يغسل ما بالثوب من درن وليس يغسل قلب المذنب الماء*(معروف الكرخي)

الترجمة الآلية: *آب چرک لباس را می شوید اما نمی تواند قلب گناهکار را پاک کند*

الترجمة البشرية: *آب، چرک لباس را پاک می کند امّا قلب گناهکار را پاک نمی کند* (الهاشمي، ١٣٩١هـ.ش، صفحة :٣٨).

فعالية التكامل:"*آب، چرک لباس را پاک می کند اما هرگز نمی تواند قلب گناهکار را پاک کند*"

كانت الترجمة الآلية الترجمة الأقرب إلى الصياغة النثرية، هذه الصياغة تقدم المعنى بطريقة أكثر وضوحًا وسهولة فهي ترجمة مباشرة دون محاولة الحفاظ على الأسلوب الشعري أو الإيقاع، وفي هذه الترجمة أُستخدمت كلمة "می شوید" في الشطر الأول والتي تعني "يغسل" وهي من مصدر "شستن" فهي

تعبير شائع ومباشر يُستخدم للإشارة إلى عملية إزالة القذارة المادية عن الأشياء، وفي الشطر الثاني تم إضافة "تمى تواند" التي تعطي معنى "لا يستطيع" لكي تبرز عجز الماء عن أداء وظيفة معنوية مما يعزز التباين بين القذارة المادية والقلبية، أما الترجمة البشرية فتتمتع ببنية أقرب إلى الأسلوب الأدبي والتصويري؛ فاستخدام الفاصلة بعد كلمة "آب" يجعل الجملة أكثر درامية ويركز على الفارق بين تأثير الماء على الثوب وتأثيرة على القلب، فهذه الصياغة تأتي أكثر تأثيرًا من حيث الإيقاع والأدبية حيث تم الحفاظ على تصوير الصورة الشعرية بشكل أقرب، ولكن المترجم البشري هنا استخدم كلمة "پاک می کند" التي تعني "يطهر" لترجمة كلمة "يغسل" فهي أوسع في المعنى مقارنة بـ "می شوید" فاختيار هذه الكلمة يُعطي إيحاء بأن الماء لا يزيل القذارة فقط، بل يعيد الأشياء إلى حالتها النقية، فبما أن الترجمة الآلية تسهم في تبسيط المعنى وتوضيحه بشكل مباشر، بينما تبرز الترجمة البشرية الجمالية الأدبية والإيقاعية للعبارات، فإن تكامل الترجمتين يتيح تقديم النص بشكل متوازن يجمع بين الوضوح البلاغي والجمال الفني، مما يعزز تجربة القراءة والفهم، ولكي يكون هناك تكامل بين الترجمتين يمكن الجمع بين كلاهما في ترجمة أخرى فتكون كالتالي

"آب، چرک لباس را پاک می کند اما هرگز نمی تواند قلب گناهکار را پاک کند"

استخدام "هرگز" التي تُعني "أبدًا" أو "إطلاقًا" هنا تُعطي تأكيدًا أقوي على عجز الماء عن تطهير القلب، فهذه الترجمة تجمع بين العمق في الترجمة البشرية والبساطة في الترجمة الآلية، والتي تُضيف بعدًا تفسيريًا دون الإخلال بالطابع الشعري، وهنا إلى حد كبير تساوت دقة الترجمة الآلية والبشرية، مما يؤكد أن الترجمة الآلية تكون قادرة على ترجمة العبارات الاصطلاحية والمنظومة.

النص الأصلي: *فقل لمن يدعي بالعلم فلسفة حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء* (أبو نواس)

الترجمة الآلية: *بگو به کسی که به علم فلسفه ادعا می کند: چیزی را حفظ کرده ای وبسیاری چیزها از تو پنهان مانده اند.*

الترجمة البشرية: *بگو به کسی که ادعا می کند که فلسفه علم است: "چیزی را آموخته ای، ولی چیزهایی بر تو پوشیده است* (الهاشمي، ١٣٩١هـ.ش، صفحة :٣٨).

فعالية التكامل: *بگو به کسی که به علم فلسفه ادعا می کند: "چیزی را آموخته ای، ولی چیزهایی بر تو پوشیده است.*

يلاحظ في المثال السابق أن الترجمة الآلية استطاعت فهم معنى العبارة الاصطلاحية المتضمنة داخل البيت الشعري؛ حيث أخطأ المترجم البشري في فهم الشطر الأول من البيت الشعري فكانت ترجمته تعطي معنى خاطأً "قل لمن يدَّعي أن الفلسفة علم" فكيف يمكن الإدعاء على الفلسفة بأنها علم؟! والفلسفة هي أم العلوم، فالنص الأصلي يقول "قل لمن يدَّعي بالعلم فلسفة" أي "قل لمن يدَّعي بأنه كثير المعرفة" وبهذا فقد كانت الترجمة الآلية أكثر دقة من الترجمة البشرية في الشطر الأول من البيت، ولكي تكون الترجمتان مكملتين لبعضهما يمكن ترجمة البيت الشعري على هذا النحو "*بگو به کسی که به علم فلسفه ادعا می کند: "چیزی را آموخته ای، ولی چیزهایی بر تو پوشیده است"*، فالجمع بينمها يُضفي شمولية ووضوحًا على النص مما يجعله أكثر تأثيرًا وعمقًا.

النص الأصلي: *سقام الحِرصِ لَيسَ لَهُ شِفاء وداء الجَهلِ لَيسَ لَهُ دَواء*

(أبو عثمان الجاحظ)

الترجمة الآلية: *بیماری حرص درمانی ندارد ودرد جهل نیز دوایی ندارد*

الترجمة البشرية: *بیماری حرص وآز شفا ندارد ودرد جهل ونادانی، دوایی ندارد*

(الهاشمي، ١٣٩١هـ.ش، صفحة :٤١).

فعالية التكامل: *بیماری حرص وآز شفا ندارد وبیماری جهل ونادانی، هیچ دوایی ندارد*

في الترجمة الآلية استخدم المترجم الآلي مصطلح "درمانی ندارد" التي تعطي معنى "ليس له علاج" لترجمة "ليس له شفاء" وهذا تعبير يشير إلى غياب العلاج أو الوسيلة التي يمكن استخدامها لمعالجة المرض أو المشكلة، فهذه الترجمة تركز على الوسيلة (العلاج) التي تُستخدم للتعامل مع المرض، أما في الترجمة البشرية فاستخدم المترجم "شفا ندارد" لترجمة "ليس له شفاء" فهذا التعبير يشير إلى استحالة التخلص من المرض أو المعاناة تمامًا حتى لو توفرت وسائل العلاج، وهذا التعبير يُناسب الطابع الشعري للبيت لأنه يبرز المعاناة كأمر دائم لا يمكن التخلص منه، وفي الشطر الثاني، وقام كل من المترجم الآلي والمترجم البشري بترجمة "داء الجهل" إلى "درد جهل" والتي تُعني "ألم الجهل" وهذه الترجمة تُعد ضعيفة بعض الشيء فالألم هو تعبير عن الإحساس بالأذى أو الوجع وغالبًا ما يكون شعورًا مؤقتًا، أما كلمة داء تُستخدم غالبًا لوصف حالة مستمرة أو مزمنة فهي تحمل معنى أعمق وأشمل من الألم وقد تكون مرتبطة بحالة لا يمكن التخلص منها بسهولة وتكون أكثر ملاءمة عند الحديث عن أمراض معنوية أو روحية كالجهل والحسد، ولهذا كانت الترجمة الفاعلة الناتجة عن التدخل البشري والمزج بين الترجمتين للوصول إلى غرض العبارات المذكورة، جاءت مصطلح "نادانی" لوصف الجهل بمزيد من التفصيل مما يبرز التكرار المعنوي، فهي إضافة جيدة تُعطي مزيدًا من التفسير للتعبير، وتمت إضافة كلمة "هيچ" للتأكيد على انعدام الدواء مما يعزز الطابع البلاغي.

النص الأصلي: *صاحِبِ صَدِيقَكَ وَاحْذَرْ مِن مَكَائِدِهِ فَرُبَّما شَرِقَ الإِنْسَانُ بِالمَاء*

الترجمة الآلية: *دوست خود را نگه دار و از مکر او بترس، که شاید انسان با آب خفه شود*

الترجمة البشرية: *با دوست مصاحبت وهمنشینی کن؛ ولی از مکر وحیله هایشان بر حذر باش. چه بسا انسان با آب گلوگیر شود.*

فعالية التكامل: *دوست خود را نگه دار وبا او مصاحبت وهمشینی کن؛ اما از مکر وحیله هایش بر حذر باش، چرا که شاید انسان با آب گلوگیر شود.*

في الترجمة الآلية تمت ترجمة "صاحب صديقك" إلى " دوست خود را نگه دار" فقد استخدم كلمة "نگه دار" من مصدر " نگاهبان" التي تعني الحفاظ والحماية وذلك لترجمة كلمة صاحب" لتعني الحذر في التعامل مع الصديق مع الحفاظ على العلاقة بشكل آمن، ثم ترجم "احذر من مكائده" إلى "از مكر او بترس" فجاءت كلمة "ترس" والتي هي من مصدر "ترسيدن" بمعنى الخوف لترجمة كلمة " احذر" وهذا اختيار غير موفق فالخوف ليس هو الحذر لأن الخوف هو شعور بالقلق بسبب تهديد أو خطر أما الحذر فهو اتخاذ تدابير وقائية للتجنب من المخاطر دون مشاعر الخوف وهو تصرف واعٍ ومدروس، فكان من الممكن أن يستخدم "حذر باش" في الترجمة كما فعل المترجم البشري، ثم في الشطر الثاني استخدم المترجم الآلي مصطلح "خفه شود" وهو من مصدر "خفه شدن" الذي يعني اختناق وذلك لترجمة كلمة "شَرِقَ" لتعني الحصار أو الضيق الشديد ولكنه اختناق بشكل عام، أما في الترجمة البشرية استخدم المترجم في ترجمة "احذر من مكائده" "از مكر و حيله هايشان بر حذر باش" يلاحظ أن المترجم جمع بين المكر والحيلة في ترجمته وذلك لتجعل المعنى أكثر تفسيرية، كما أن المترجم ترجم "فربما شرق الإنسان بالماء" إلى "*چه بسا انسان با آب گلوگیر شود*" فقد استخدم "*گلوگیر شود*" بدلا من "خفه شود" وهو تعبير أقوى لأنه يظهر المعنى بشكل حسي أكثر، حيث أن "*گلوگیر*" يعني أن الشخص يواجه صعوبة شديدة في التنفس بسبب ضيق في الحلق فهي توضح مكان الأذى بشكل محدد، مما يجعل الشعور بالتعب والضيق أكثر وضوحًا، من خلال الترجمتين الآلية والبشرية توصلنا إلى ترجمة تجمع بين الترجمتين وتكون أكثر تفسيرًا وتوضيحًا وهي كالتالي:

دوست خود را نگه دار و با او مصاحبت وهمشینی کن؛ اما از مکر وحیله هایش بر حذر باش، چرا که شاید انسان با آب گلوگیر شود.

في هذه الترجمة تم دمج " نگه دار" و "مصاحبت" لإبراز أهمية الصداقة مع الحذر في التعامل، كما استخدمنا "مكر وحيله هايش" لأنها تجعل المعنى أكثر تفسيرًا وتوضيحًا، وتمت إضافة "چرا كه شايد" لزيادة البلاغة والتأثير الأدبي في الترجمة.

النص الأصلي: لَسَتْرُ الشَّمْسِ أَيْسَرُ مِن كلام تُسَتِّرُهُ وَ قَد مَلأَ الْفَضَاءُ

الترجمة الآلية: پوشاندن خورشید آسان تر است از سخنی، که می خواهی پنهانش کنی، در حالی که فضای جهان را پر کرده است.

الترجمة البشرية: قطعًا پوشاندن خورشید آسان تر از پوشاندن سخنی است، که می خواهی آن را مخفی و پنهان داری، در حالی که تمام فضای جامعه از آن پُر گردیده است (الهاشمي، ١٣٩١هـ.ش، صفحة :٤٩).

فعالية التكامل: قطعا پوشاندن خورشید آسان تر از پوشاندن سخنی است، که می خواهی پنهانش کنی، در حالی که فضای جهان وجامعه از آن پُر شده است.

في الترجمة الأولى استخدم المترجم الآلي والمترجم البشري "پوشاندن خورشيد" وهي ترجمة مباشرة لترجمة "لتستر الشمس"، فهي تعبر عن استعارة واضحة، كما أن كلا المترجمين استخدم كلمة " آسان تر" لترجمة كلمة "أيسر" وهي تعبير بسيط ومباشر يوضح المقارنة بين ستر الشمس وكلام يصعب إخفاؤه، ثم جاء المترجم الآلي في ترجمة كلمة " تُسَتِّرُهُ" وترجمها على هذا النحو " كه می خواهی پنهانش کنی" فهذه الترجمة نقلت المعنى ببساطة ودون تعقيد، ثم جاء المترجم في الجزء الأخير من النص الأصلي وترجمه كالتالي " در حالی که فضای جهان را پر کرده است" وهو تعبير عام يشير إلى الانتشار الواسع، فالمترجم هنا التزم بوضوح النص الأصلي وحافظ على المعنى دون إدخال تعقيدات إضافية، أما في الترجمة البشرية بدأ

المترجم ترجمته بكلمة "قطعا" فهي تضيف تأكيدًا وقوة إلى المعنى، وقد استخدم المترجم مصطلحات مترادفة في ترجمته مثل "مخفى وپنهان" أثناء ترجمة كلمة "تُسَتِّرُهُ"، وقد قام المترجم البشري بترجمة " وَ قَد مَلأَ الْفَضَاءُ" إلى " در حالى كه تمام فضاى جامعه از آن پُر گرديده است" وهذه الترجمة تشير إلى نطاق أضيق (المجتمع) مقارنة بـ "فضاى جهان" في الترجمة الأولى، من خلال ما سبق يمكن الجمع بين كلا الترجمتين والحصول على ترجمة جديدة تكون أكثر تفسيرًا وتكاملاً وهي:

قطعا پوشاندن خورشيد آسان تر از پوشاندن سخنى است كه مى خواهى پنهانش كنى، در حالى كه فضاى جهان و جامعه از آن پُر شده است.

هذه الترجمة تمثل توازنًا بين التبسيط والتفصيل فقد جمعت بين وضوح المعنى من الترجمة الآلية وإضافة التأكيد والتفصيل من الترجمة البشرية، مع مراعاة إيصال الرسالة بشكل دقيق وشامل.

النص الأصلي: *إذا ما الخِلُّ لا يَكفيكَ خَطباً فَوَحْشَتُهُ وَ الْفتُهُ سَواء*

الترجمة الآلية: *اگر دوست در زمان مصيبت برايت كافى نباشد، پس تنهايى اش و همراهى اش يكسان است*

الترجمة البشرية: *هرگاه دوست در وقت بلا كارى براى تو نكند و بسنده نباشد، دورى از او و ماندن با او يكسان است* (الهاشمي، ١٣٩١هـ.ش، صفحة :٤١) .

فعالية التكامل: *اگر دوست در زمان بلا برايت كافى نباشد وهيچ كمكى به تو نكند، پس دورى از او وماندن با او يكسان است*

فى الترجمتين السابقتين يُلاحظ أن المترجم الآلى استخدم أسلوب النقل الحرفي في ترجمته مع محاولة الحفاظ على المعنى العام، فالمترجم هنا حرص على أن يكون المعنى واضحًا دون التفصيل أو الإضافة، وذلك لتوجيه الانتباه إلى الجوهر

الأساسي للنص الأصلي، فقد استخدم "در زمان مصيبت" وهي ترجمة مباشرة لـ "في وقت الشدة"، كما استخدم "برايت كافى نباشد" التي تعني "لايكفيك" ولكن بعبارة أكثر تلطيفًا مما أضفى على النص طابعًا هادئًا، ثم ختم ترجمته بـ" پس تنهايى اش و همراهى اش يكسان است" وهي تعبير بسيط ومباشر يشير إلى أن الصديق لا يقدم فرقًا بين الابتعاد والوجود، ومن ناحية أخرى فقد جاءت الترجمة البشرية مستخدمة التوطين لتضيف تفاصيل توضح الفكرة بشكل أدق، فالمترجم هنا قام بتوسيع المعنى من خلال إضافة مزيد من التفصيلات لتوضيح الفكرة على سبيل المثال "دورى از او و ماندن با او يكسان است" في هذه الترجمة استخدم المترجم كلمات مثل "دورى" التي تعني "الابتعاد" و "ماندن" التي تعني "البقاء" هذه الكلمات أضافت عمقًا وتفصيلاً للنص المترجم، ومن خلال الترجمتين يمكن الجمع بين البساطة في الترجمة الأولى والتفصيل في الترجمة الثانية لتنتج ترجمة أكثر بساطة وتفصيلاً في نفس الوقت وتكون على النحو التالي:

اگر دوست در زمان بلا برايت كافى نباشد وهيچ كمكى به تو نكند، پس دورى از او وماندن با او يكسان است.

في هذه الترجمة استخدمنا "اگر" لأنها أكثر شيوعًا في الفارسية وتتناسب أكثر مع التعبير الشائع في السياقات الأدبية، كما أن "برای تو كافى نباشد" تعبير دقيق عن "لا يكفيك"، حيث تم استخدام كلمة "كافى" للتأكيد على القصور في تقديم المساعدة، واستخدمنا "هيچ كمكى" بدلاً من "كارى برای تو نكند" لأن كلمة "كمك" (مساعدة) أكثر وضوحًا ودقة في تحديد معنى المساعدة التي يُفترض أن يقدمها الصديق كما أن إضافة "هيچ" (لا شيء) تؤكد على عدم تقديم أي دعم على الإطلاق، ما يعزز المعنى الأصلي للنص، كما أنه تم الحفاظ على استخدام "دورى" و "ماندن" لأنه يعبر عن الفكرة الأصلية بشكل دقيق استخدام "دورى" (الابتعاد) و "ماندن" (البقاء) يجسد تمامًا فكرة تساوي الحالتين، وهي النقطة المركزية للنص الأصلي،

استخدمنا في هذه الترجمة التفسير الوظيفي حيث تم التركيز على إيصال المعنى الوظيفي للنص الأصلي بدلاً من الترجمة الحرفية، فالهدف هو نقل المعنى الفعلي والوظيفي للنص بحيث يكون مألوفًا للقارئ الفارسي ويعكس المشاعر والمعاني الأصلية بأدق شكل ممكن.

النص الأصلي: *باتت تُشَجِّعُنِي هِنْدٌ وَقَدْ عَلِمَتْ أن الشجَاعَةَ مَقْرُونٌ بِهَا العَطَبُ*.(محمد بن حمزة العقيلي)

الترجمة الآلية: *هند مرا تشویق می کرد، در حالی که می دانست، شجاعت با خطر نابودی همراه است*

الترجمة البشرية: *هند پیوسته مرا به شجاعت تشویق می کرد، در حالی که می دانست، که همراه دلیری مرگ وهلاک است* (الهاشمي، ١٣٩١هـ.ش، صفحة :٩١)

فعالية التكامل: *هند پیوسته مرا به شجاعت تشویق می کرد، در حالی که به خوبی می دانست، که شجاعت همواره با خطر نابودی، مرگ وهلاک همراه است.*

في الترجمة الآلية استخدم المترجم "تشويق مى كرد" وهو تعبير بسيط ومباشر يعكس التشجيع دون تحديد سياقه الزمني أو العاطفي، كما استخدم المترجم الآلي "خطر نابودى" كعاقبة للشجاعة، وهو تعبير عام يُشير إلى الخطر فقط، فهذه الترجمة ركزت على إيصال المعنى الظاهري للنص، لكنها أهملت البعد العاطفي والبلاغي، أما الترجمة الثانية والتي قام بها المترجم البشري استخدم المترجم تعبير "پیوسته مرا به شجاعت تشویق می کرد" وهو تعبير يضيف استمرارية التشجيع ويعكس الإصرار، وكذلك استخدم المترجم البشري "مرگ وهلاک" ليبرز العاقبة بشكل أكثر حدة مما يُضفي طابعًا دراميًا وقوة تعبيرية على النص فالتعبير عن العاقبة بـ" مرگ وهلاک" يتناسب مع التقاليد البلاغية الفارسية أكثر من "خطر نابودى" فهذه الترجمة تعطي النص عمقًا عاطفيًا ودلاليًا عبر استخدام مفردات أكثر قوة

واستمرارية، من خلال الترجمتين السابقتين يمكن الجمع بينهم لتنتج عنهما ترجمة أكثر تفسيرًا .

النص الأصلي: *وَمَن طَلَبَ العُلوم بغير كد سَيُدْرِكُهَا إذا شاب الغراب* (عباس العقاد)

الترجمة الآلية: *هر كه دانش را بدون رنج طلب كند، به آن خواهد رسيد وقتى كلاغ پير شود*

الترجمة البشرية: *هر آن كس بدون تلاش و كوشش خواهان فراچنگ آوردن علوم و دانش ها باشد، زمانى بدان خواهد رسيد كه كلاغ پير گردد* (الهاشمي، ١٣٩١هـ.ش، صفحة :١١٥).

فعالية التكامل: *هر كه بدون تلاش ورنج، خواهان دست يافتن به دانش باشد، زمانى بدان خواهد رسيد كه كلاغ سفيد گردد.*

من خلال الترجمتين السابقتين يلاحظ أن الترجمة الآلية حافظت على البساطة والوضوح، مما يجعلها أقرب للنص الأصلي من حيث الشكل اللغوي، وقد استخدم المترجم الآلي عبارة "كلاغ پير شود" فهو كناية عن الاستحالة ولكن التعبير لا يُبرز بشكل كافٍ الطابع البلاغي الموجود في النص الأصلي، فقد جاءت الترجمة مباشرة وسلسة ولكنها تفتقر إلى الثراء اللغوي والتعبيرات المتنوعة مما يجعلها أقل تأثيرًا على النقيض من الترجمة الثانية فقد استخدم المترجم البشري في ترجمته لغة غنية وتعبيرات مركبة مثل "تلاش و كوشش" و"فراچنگ آوردن" أكدت على شمولية الجهد والتعب لتحقيق العلوم باستخدام عبارات أكثر تفسيرًا، ولكن استخدام "فراچنگ آوردن" قد يُعتبر غير مألوف في بعض السياقات، ولكي تكون الترجمة أكثر تفسيرًا وسلاسة يمكن الجمع بين الترجمتين السابقتين (الآلية والبشرية) للحصول على ترجمة أخرى تعطي نفس المعنى وتكون أكثر دقة ووضوحًا وهي كالتالي

هر كه بدون تلاش و رنج، خواهان دست يافتن به دانش باشد، زمانى بدان خواهد رسيد كه كلاغ سفيد گردد.

هذه الترجمة جمعت بين الاختصار والتعبيرية فقد استخدمنا عبارة "تلاش ورنج" لتأكيد الجهد، كما استخدمنا "كلاغ سفيد گردد" لأنها أكثر تعبيرًا عن الاستحالة مقارنة بـ "كلاغ پير شود"، فهذه الترجمة حافظت على روح النص الأصلي وكانت أكثر وضوحًا وتفسيرًا.

النص الأصلي: *إن الغصونَ إذَا قَوَّمتَهَا اعْتَدلَتْ وليس يَحْسَنُ فِي تَقْوِيمِهِ الخَشَبُ*

(عروة بن الزبير)

الترجمة الآلية: *شاخه ها اگر هنگام نرم بودنشان راست شوند، متوازن و زيبا مى گردند، اما چوب خشک را نمى توان به خوبى راست كرد.*

الترجمة البشرية: *شاخه هاى تازه ى درختان را اگر بخواهى راست گردانى، راست مى شوند، ولى چوب خشک خوب راست نمى شود* (الهاشمي، ١٣٩١هـ.ش، الصفحات :٦٩-٧٠).

فعالية التكامل: شاخه هاى جوان را اگر بخواهى هنگام نرم بودنشان راست گردانى، زيبا ومتوازن مى شوند، ولى چوب خشک را نمى توان به خوبى راست كرد

في الترجمة الأولى استخدم المترجم الآلي كلمات أكثر تفصيلاً مثل "هنگام نرم بودنشان" للإشارة إلى حالة الغصون عندما تكون قابلة للتقويم، واستخدم أيضًا عبارة "متوازن و زيبا مى گردند" والتي بدورها أضافت وصفًا إضافيًا لجمالية الغصون بعد تقويمها، وقد ترجم " وليس يَحْسَنُ فِي تَقْوِيمِهِ الخَشَبُ" إلى " چوب خشک را نمى توان به خوبى راست كرد" فهذه الترجمة تحمل أسلوبًا تفسيريًا لإيضاح صعوبة تقويم الخشب الجاف، تندرج هذه الترجمة تحت نظرية التفسير التي تسعى لتوضيح النص أكثر للغة الهدف، أما في الترجمة الثانية استخدم المترجم البشري عبارات أكثر

مباشرة مثل "شاخه های تازه ی درختان" و "راست گردانی" مع تفصيل أقل ففي هذه الترجمة كان التركيز على المعنى الأساسي دون إضافة، فقد اعتمدت هذه الترجمة على الأمانة النصية مع ميل نحو البساطة والدقة، ومن خلال الترجمتين السابقتين يمكن الجمع بين التفاصيل التفسيرية والبساطة النصية بهدف تقديم ترجمة متوازنة تناسب لغة الهدف التي تحتاج إلى وضوح دون فقدان الطابع الجمالي، فتكون الترجمة على النحو التالي

شاخه های جوان را اگر بخواهی هنگام نرم بودنشان راست گردانی، زیبا و متوازن می شوند، ولی چوب خشک را نمی توان به خوبی راست کرد.

ففي هذه الترجمة استخدمنا كلمة "جوان" بدلاً من "تازه" لتقديم وصف دقيق لحالة الغصون وهي في مرحلة النمو، مما يوحي بالقابلية للتغيير والتشكيل، كما استخدمنا "اگر بخواهی" كما هي في الترجمة البشرية لأنها تعبر عن الإرادة أو النية في التقويم، مما يعطي شعورًا بمشاركة الإنسان في هذه العملية، وكذلك أيضًا استخدمنا "هنگام نرم بونشان" كما هي في الترجمة الآلية لأنها توضح الزمن المناسب لتقويم الغصون وهو عندما تكون لينة، واستخدمنا "راست گردانی" بدلا من "راست شوند" وذلك حفاظًا على بساطة العبارة ودقتها دون الإخلال بالمعنى، فهذه الترجمة قامت بعملية تكامل بين الترجمتين (البشرية والآلية) لتعطي معنى أكثر تفسيرًا وبساطة.

ب . الأمثال والحكم المأثورة

النص الأصلي: *أختلط الحابل بالنابل*[1](كتاب زهر الأكم في الأمثال والحكم)

(١) هذا المثل يُستخدم للدلالة على الفوضى وعدم التمييز بين الأمور أو الأشخاص، حيث تتداخل الأشياء بعضها ببعض فلا يمكن التفريق بينهما، تعود أصول هذا المثل إلى روايتين رئيستين:
←←←

الترجمة الآلية: *همه چيز قاطى پاطى شد*

الترجمة البشرية والمعادل الفارسي للعبارة: *شير تو شير است أو خر تو خر است*

فعالية التكامل:

في الترجمة الآلية للعبارة السابقة على الرغم من أن الترجمة لم يرد بها ترجمة كلمتي الحابل والنابل رغم وجودهما في المعاجم الفارسية إلا أنها ترجمت العبارة إلى عبارة، أما في الترجمة البشرية والتي تعد المعادل الفارسي للعبارة العربية فجاءت عبارة مجازية مقابلة لها، حيث قامت الدكتورة منصورة زركوب بإدراج المدلولات الواردة بالقصة الخاصة بالحابل والنابل في المصادر الفارسية دون ذكر الدال (الحابل والنابل) (زركوب، ١٣٩٣هـ.ش، صفحة :٧٦)، وإذا أُريد بها الترجمة إلى العربية فتصبح الترجمة بعيدة عن العربية وتكاد لا تعطي معنى واضح، ولكن إذا حدث تدخل للترجمة الآلية بإضافة لفظتي "دام گستر" و "تير اندازه" لإحداث فعالية التكامل فتصبح العبارة "دام گستر به تيراندازه قاطى پاطى شد".

النص الأصلي: *حبل الكذب قصير*

→→→

الرواية الأولى: في زمن الحروب القديمة، كان الجنود يُقسمون إلى مجموعات، حيث يتولى البعض مهمة رمي السهام (النابل)، بينما يتولى آخرون الإمساك بحبال الخيول والجمال (الحابل)، وعند اشتداد المعركة، قد يحدث ارتباك يؤدي إلى اختلاط الحابل بالنابل، مما يصعب التمييز بينهما.

الرواية الثانية: في موسم جز صوف الماعز، يقوم الرعاة بفصل الماعز الحامل (الحابل) عن غير الحامل (النابل) وإذا اختلطت المجموعتان، يصبح من الصعب التمييز بينهما، مما يؤدي إلى ارتباك في عملية الجز.

فعندما تختلط الأمور بينهم يصعب تمييز من هو الحابل ومن هو النابل، ومع مرور الوقت أصبح المثل يُضرب في كل حالة يحدث فيها اختلاط وعدم وضوح الأمور.

تُستخدم هذه العبارة لتعبر عن فكرة أن الكذب لا يدوم طويلاً وأن الحقيقة ستظهر في النهاية مهما طال الزمن[1] .

الترجمة الآلية: *دروغ همیشه زود فاش می شود*

الترجمةالبشرية والمعادل الفارسي للعبارة: *چراغ دروغ فروغ ندارد*

دروغ بوی پیاز می دهد / دروغ از دور که می آید پایش می لنگید

فعالية التكامل:

ففي الترجمة الآلية للعبارة العربية السابقة نرى أن المترجم ترجمها ترجمة حرفية إلى "الكذب ينكشف دائما بسرعة" وهذه الترجمة تعكس نفس المعنى الذي تحمله العبارة العربية، أما في المعادل الفارسي نرى أنه عند ترجمة المعادلات السابقة للعبارة العربية يلاحظ أن كل واحد منهم له ترجمة مختلفة فالمعادل الأول يعطي معنى "مصباح الكذب لا يضيء" والثاني بمعنى "الكذب يعطي رائحة البصل" والثالث معناه "الكذب عندما يأتي من بعيد يبدو وكأنه يعرج على قدمه" فهذه الترجمات مختلفة من حيث البناء ولكن المضمون العام لهم قريب، في حالة الالمام بالثقافة الخاصة بلغة المصدر.

النص الأصلي: *البعيد عن العين بعيد عن القلب*

---

(١) يعود أصل هذه العبارة إلى أنه كان هناك تاجر غني لديه العشرات من الخدم، وفي يوم من الأيام قام أحدهم بسرقة كيس من النقود وعند مواجهة الخدم أقسموا أنهم لم يسرقوا المال، فقام التاجر بإعطاء خدمه حبالاً طولها نصف متر وأخبرهم أن حبل السارق سيطول ١٠ سنتيمترات، وفي اليوم التالي حضر الجميع ومعهم الحبال نفسها باستثناء أحدهم الذي كان حبله أقصر بـ ١٠ سنتيمترات، ليكتشف التاجر أنه السارق، ومنذ ذلك الحين انتشرت مقولة "حبل الكذب قصير.

الترجمة الآلية: *از دل برود هر آنكه از ديده برفت*

الترجمة البشرية والمعادل الفارسي للعبارة: *از دل برود هر آنچه از ديده برفت*

فعالية التكامل:

من خلال الترجمتين السابقتين يُلاحظ أن كلاهيما (الترجمة البشرية والترجمة الآلية) مطابق للآخر من حيث المعنى العام والتعبير، فكلتا الترجمتين تعبران عن الفكرة الأساسية للعبارة العربية "البعيد عن العين بعيد عن القلب"، والتي تفيد بأن غياب الشخص أو الشيء عن مجال الرؤية يؤدي إلى فقدان أثره في المشاعر، وقد جاء الاختلاف الوحيد بين الترجمتين في كلمة واحدة ففي الترجمة الآلية استخدم المترجم الآلي "هر آنكه" التي تعني "كل من" وتشير إلى الأشخاص غالبًا، أما في الترجمة البشرية استخدم المترجم البشري "هر آنچه" والتي تعني "كل ما" وهي تشمل الأشخاص والأشياء، على الرغم من الاختلاف الطفيف في الكلمات "آنكه" مقابل " آنچه" إلا أن السياق والمعنى واحد لا يختلفان عند ترجمة العبارة، وهنا دلالة على أن الترجمة الآلية تتغلب في كثير من المواضع على التحديدات التي تواجهها بالإضافة إلى السمات المميزة لها.

النص الأصلي: *الواقية خير من الراقية* (كتاب مجمع الأمثال)

الترجمة الآلية: *پيشگيرى بهتر از درمان است*

الترجمة البشرية والمعادل الفارسي للعبارة: *سر گرگ باید هم اول برید نه چون گوسفندان مردم درید* (زركوب، ١٣٩٣هـ.ش، صفحة :٣٦٦)

فعالية التكامل:

من الملاحظ في ترجمة هذه العبارة ترجمة آلية أنها جاءت ترجمة مفهومية (حرفية) فكانت على النحو التالي "الوقاية خير من العلاج" فقد استخدم المترجم الآلي مصطلح "پيشگيرى" والذي يعني الامتناع عن المرض أي الوقاية" وهو مصطلح طبي،

أما الترجمة البشرية فجاءت ترجمة تواصلية طبقًا للنظرية التفسيرية وهنا كانت الترجمة تُعني "يجب قطع رأس الذئب منذ البداية حتى لا يفتك بأغنام الناس"، فمن خلال الترجمتين السابقتين (الآلية والبشرية) نجد أنه لا يمكن إحداث عملية التكامل فيما بينهما حيث أن المترجم يحق له تبني أيهما وذلك لأن كل ترجمة تعد ترجمة صحيحة مستقلة بذاتها فكلاهما يؤدي نفس المضمون العام للعبارة.

النص الأصلي: *بين المطرقة والسندان*(طاهرى و پور، ١٣٩٥هـ.ش، صفحة :١٠٥).

الترجمة الآلية: *بين چكش وسندان*

الترجمة البشرية: *بين دو مصيبت كه يكى از ديگرى بد تر است*

فعالية التكامل: *بين چكش وسندان گير كرده اى؛ يعنى بين دو مصيبت كه يكى از ديگرى بدتر است*

في الترجمة الأولى للعبارة يُلاحظ أنها تعكس المعنى الحرفي لعبارة "بين المطرقة والسندان" مما يجعلها أكثر اختصارًا وتركيزًا فهذه الترجمة قريبة إلى التعبير المألوف والشائع وتشير إلى وضعية ضاغطة بين قوتين متعارضتين، أما في الترجمة الثانية فيُلاحظ أنها تتجاوز المعنى الحرفي وتوضح المعنى المجازي بشكل مباشر، حيث تصف الحالة بأنها الوقوع بين مشكلتين أو مصيبتين مع الإشارة إلى أن إحدى المصيبتين أسوأ من الأخرى، وفي الترجمة الأولى (الآلية) يمكن أن تُفسر مجازيًا كإشارة إلى وضع يتطلب الصمود بين قوتين تضغطان على الشخص من كلا الجانبين فالترجمة تحمل إيحاءًا بالقوة والتحمل، أما الترجمة الثانية (البشرية) تركز على الجانب السلبي للوضعية، حيث يُظهر الشخص كضحية لخيارين سيئين مع تركيز

أكبر على الألم والمأساة، كما أن الترجمة الآلية استخدمت كلمات مختصرة وقوية مستمدة من تعبير شائع ومباشر أما الترجمة البشرية استخدمت كلمات توضيحية أكثر تفصيلاً وتبرز الجانب السلبي بشكل واضح، فمن خلال ما سبق يمكن الدمج بين الترجمتين لإنشاء فعالية تكامل تجمع بين الاختصار والتوضيح فتكون على النحو التالي

بين چكش و سندان گير كرده اى؛ يعنى بين دو مصيبت كه يكى از ديگرى بدتر است

هذه الترجمة تُحقق توازنًا فريدًا بين البلاغة والإيضاح وبين الطابع المجازي والطابع الواقعي لذا يمكن اعتبارها نموذجًا للتكامل بين الترجمة الآلية الدقيقة والترجمة البشرية الإبداعية.

النص الأصلي: *آفتاب به زردى افتاد، تنبل به جلدى افتاد* (نژاد، ١٣٩٢هـ.ش، صفحة :٢٥)

الترجمة الآلية: *حينما مالت الشمس إلى الاصفرار، أسرع الكسول إلى النشاط*

الترجمة البشرية وفعالية التكامل: *لما اصفرَّت الشمس في الأفق تميل، هبَّ الكسول في عجلٍ واندفاعٍ ثقيل*

من الترجمتين السابقتين يُلاحظ أن الترجمة الأولى (الترجمة الآلية) تستخدم جملاً قصيرة ومباشرة فكلمة "حينما" تدل على الزمن، و"مالت الشمس" تعبر عن تحول تدريجي، في حين أن "أسرع الكسول" يتناقض مع طبيعة الشخص الكسول بطريقة بسيطة وفعّالة، فالمعنى هنا يوحي بأن الكسول يبدأ في التحرك بمجرد أن

يبدأ اليوم في الانتهاء (الشمس تميل إلى الاصفرار)، لكن الفعل "أسرع" يظل يناقض طبيعته (كسوله)، مما يخلق نوعًا من المفارقة البسيطة، فالتركيب اللغوي في هذه الترجمة يعتمد على البساطة، أما في الترجمة الثانية (الترجمة البشرية) جاءت هذه الترجمة أكثر فنية وتعقيدًا حيث بدأت الجملة بـ "لما" فأضفت نوعًا من التمهل، وتعبير "في الأفق تميل" يقدم صورة أدبية جميلة، لكن "هبَّ الكسول في عجل واندفاع ثقيل" تُعطي انطباعًا بالصراع الداخلي بين السرعة الكسل ويضيف عنصرًا من السخرية، ففي هذه الترجمة الكسول لا يُظهر فقط سرعة غير عادية، بل يُضاف إليها "اندفاع ثقيل" ليوحي بتناقض بين الحركة السريعة والمشقة التي يشعر بها فالصورة في هذه الترجمة أكثر تفسيرًا ودرامية، ففعالية التكامل هنا تُعني أنه رغم كون الترجمتين مختلفتين في أسلوبهما لكن يمكن استخدام كل منهما في مواقف مختلفة تستفيد من خصائص كل ترجمة ففي النصوص التي تتطلب وضوحًا مباشرًا تُستخدم الترجمة الأول (الآلية)، وفي النصوص التي تستهدف القارئ الأدبي أو المتذوق البلاغي تُستخدم الترجمة الثانية (البشرية) لأنها تحمل صورة بلاغية غنية وبذلك نعزز الفعالية من خلال التنوع الأسلوبي بما يتناسب مع السياق.

النص الأصلي: *آمد زير ابرويش را درست كند، چشمش را كور كرد*

الترجمة الآلية: *جاء ليصلح تحت حاجبه، فقأ عينه*

الترجمة البشرية والمعادل العربي: *جاء يكحلها عماها*

فعالية التكامل:

في المثال السابق يُلاحظ أن الترجمة الأولى (الآلية) تبدو حرفية إلى حد ما، حيث أخذت معنى العبارة الأصلية بشكل مباشر، فالفعل "ليصلح" هنا يتناسب بشكل

جيد مع النص الأصلي، حيث يعكس هدف الشخص في الجملة الفارسية، كما أن الفعل "فقأ" هنا يتناسب مع الفعل الأصلي "كور" الذي يعني "أعمى" بشكل جيد، لكنه قد يبدو عنيفًا بعض الشيء في السياق العربي، أما الترجمة الثانية (الترجمة البشرية) فهي الترجمة أكثر تكيفًا مع الثقافة العربية، حيث يتم استخدام مثل عربي شهير "يكحلها عماها" الذي يعني في اللغة العربية "عالَج المشكلة بطريقة تسببت في تفاقمها" هذا التعبير يجسد الفكرة الأصلية بشكل غير مباشر، ولكنه مناسب تمامًا للسياق الثقافي العربي، فالفكرة هنا تقوم على التحويل من التعبير الحرفي إلى معادل ثقافي يجعل الفهم أسهل وأوضح للمستهدف، فاستخدام الثقافة في عملية الترجمة يعني أن الترجمة ليست مجرد عملية لغوية فقط بل ثقافية أيضًا، ولكي تكون عملية التكامل بين الترجمتين (الآلية والبشرية) فعَّالة يمكن استخدام الترجمة الآلية كشرح مباشر للعبارة، بينما يتم استخدام الترجمة البشرية لتقديم المعنى الثقافي لها.

النص الأصلي: *دست از پا دراز تر برگشت* (لغت نامه دهخدا)

الترجمة الآلية: *عاد من حيث بدأ*

الترجمة البشرية والمعادل العربي: *رجع بخفي حُنين*

فعالية التكامل:

من خلال الترجمتين السابقتين نرى أن الترجمة الأولى تُشير إلى العودة إلى نقطة الانطلاق أو البداية دون تغييرات أو تقدم وهذا قد يعني العودة إلى الوضع الذي كان عليه الشخص في البداية فالكلمات في هذه الترجمة تُستخدم بشكل حرفي ولا تحتوي على أي إشارة مباشرة إلى فشل أو خيبة بل تركز على نقطة البداية فقط، أما في الترجمة الثانية فهذه الترجمة تحمل دلالة مجازية قوية تعبر عن العودة بعد فشل أو

خيبة أمل "رجع بخفي حنين" هو تعبير يستخدم للإشارة إلى شخص عاد بعد أن فشل في تحقيق هدفه أو مر بتجربة محبطة، فكلمة "رجع" تشير إلى العودة أيضًا لكنها في هذا السياق تحمل نغمة من الفشل.

"بخفي حُنين" هذه عبارة مجازية مأخوذة من الأدب العربي حيث تُقال عندما يعود الشخص بعد أن فقد كل شيء، فالترجمة الأولى كانت حيادية تركز على العودة دون أن تحمل دلالة على الفشل، أما الترجمة الثانية تحمل دلالة سلبية حيث تشير إلى العودة بعد الفشل أو الخيبة، ومن خلال النظر في فعالية التكامل بين الترجمتين يمكننا فهم أن العبارة الأصلية قد تحمل معاني مختلفة بناءً على السياق ففي بعض الحالات قد تكون العودة مجرد عودة إلى النقطة الأولى، بينما في حالات أخرى قد تشير إلى العودة بعد تجربة فاشلة.

النص الأصلي: *از کوزه همان برون تراود که در اوست* (غزليات شيخ بهايى)

الترجمة الآلية: *لا يخرج من الإناء إلا ما فيه*

الترجمة البشرية والمعادل العربي: *كل إناء بما فيه ينضح*

فعالية التكامل: *لا يخرج من الإناء إلا ما فيه، وكل إناء بما فيه ينضح*

يلاحظ من الترجمتين السابقتين أنهما متقاربتان جدًا في المعنى والمضمون حيث تعبران عن الفكرة نفسها، وهي أن ما داخل الشيء (أو الشخص) هو ما يظهر أو ينعكس خارجه، ولكن الاختلاف كان في طريقة التعبير أو الصياغة فقط فالترجمة الأولى "لا يخرج من الإناء إلا ما فيه" هي صياغة مباشرة تُركز على نقل الفكرة بشكل بسيط دون أي إضافات بلاغية، أما الترجمة الثانية "كل إناء بما فيه ينضح" فهي صياغة مجازية وأدبية مألوفة في الثقافة العربية، فعلى الرُغم من اختلاف الصياغة

إلا أن التكامل بينهما يمكن أن يُستخدم لتعزيز الفكرة فيمكن الجمع بين التفسير الحرفي والمجازي لتوضيح العلاقة بين الداخل والخارج بشكل أدق فتكون الترجمة: "*لا يخرج من الإناء إلا ما فيه، وكل إناء بما فيه ينضح*"

فهذه الترجمة جمعت بين التفسير الحرفي للترجمة الآلية والتفسير المجازي للترجمة البشرية، ونتيجة هذا الجمع أدى إلى انتاج صياغة شاملة تجمع بين الوضوح والدقة الحرفية من جهة والبلاغة الأدبية من جهة أخرى فهذا التكامل يعزز إيصال الفكرة للمتلقي بشكل أعمق وأكثر تأثيرًا ويخلق نصًا يجمع بين الجانبين العلمي والأدبي ويكون أكثر تفسيرًا.

النص الأصلي: *دست ما كوتاه و خرما بر نخيل* (غزليات حافظ)

الترجمة الآلية: *يدنا قصيرة و البلح على النخل*

الترجمة البشرية والمعادل العربي: *العين بصيرة و اليد قصيرة*

فعالية التكامل: *يدنا قصيرة والبلح على النخل، وهو ما يعبر عنه العرب بقولهم: العين بصيرة والايدي قصيرة*

من خلال الترجمتين السابقتين يُلاحظ أن الكلمات في الترجمة الأولى حرفية للغاية فقد تم الحفاظ على التعبيرات التقليدية في النص الفارسي مثل "اليد قصيرة" و "البلح على النخل" فالترجمة تنقل الصورة الأصلية كما هي دون تعديل فهي تعبر عن فكرة العجز عن الحصول على شيء مرغوب فيه بالرغم من أن ذلك الشيء موجود بشكل واضح أمام الشخص، يمثل البلح على النخل عنصرًا غير قابل للوصول بسبب المسافة أو العجز المادي، أما الترجمة الثانية فهي تعتمد على مكافئ ثقافي عربي

أكثر شيوعًا ووضوحًا هنا، يتم استبدال عناصر المثل الفارسي برمز عربي مألوف: "العين بصيرة" تشير إلى المعرفة أو الإدراك لما نريد، بينما "اليد قصيرة" تشير إلى عجزنا عن الوصول إلى هذا الشيء، ففي حال كان الهدف من الترجمتين هو توسيع الفهم الثقافي، يمكن استخدام التكامل بينهما لتحقيق أفضل النتائج حيث يتم الجمع بين نقل العناصر الثقافية مع تقديم المعنى بشكل بسيط وواضح فيمكن القول: *"يدنا قصيرة والبلح على النخل، وهو ما يعبر عنه العرب بقولهم: العين بصيرة والايدي قصيرة"*، وهذه الصياغة تحقق التوازن بين الحفاظ على الموروث الثقافي الفارسي مع تيسير الفهم للمستهدف العربي.

النص الأصلي: *آب آمد تيمم باطل شد* (نژاد، ١٣٩٢هـ.ش، صفحة :٢٦)

الترجمة الآلية: جاء الماء، فبطل التيمم

الترجمة البشرية والمعادل العربي: *إذا حضر الماء بطل التيمم*

فعالية التكامل:

من خلال الترجمتين السابقتين يلاحظ أنهما متطابقتان من حيث المضمون العام فكلاهما يعبّر عن الفكرة الأساسية نفسها وهي حضور الأصل يلغي وجود الفرع، ولكن الترجمة الأولى "جاء الماء، فبطل التيمم" تُعبر عن العلاقة بين السبب والنتيجة بأسلوب سردي مباشر فهذه الصياغة أقرب إلى الأسلوب الأدبي أو الحكائي مما يجعلها أكثر ملاءمة للسياقات التي تحتاج إلى تصوير الأحداث أو التعبير عن فكرة محددة، أما الترجمة الثانية فتعتمد على أسلوب منطقي شرطي مما يجعلها صياغة عامة تناسب القواعد والقوانين التي تُطبق في جميع الحالات، كما أنها تُبرز فكرة

الاستمرارية إذ إن الشرطية تدل على قاعدة دائمة وليست حدثًا عابرًا، والترجمة الأولى تُشعر القارئ بواقعة الحدث وتسلسله المنطقي بطريقة تترك انطباعًا سرديًا مباشرًا، لكن الترجمة الثانية تُعطي للقارئ إحساسًا بالقواعد الثابتة والأحكام العامة التي يمكن الرجوع إليها كمعيار، ولكي يتحقق التكامل بين الترجمتين يمكن صياغة جملة تجمع بين الأسلوب السردي والشرطي فنقول: *إذا جاء الماء، بطل التيمم*، وهذه الصياغة تحمل طابعًا عامًا وشاملاً مع الاحتفاظ بالوضوح والسردي والأسلوب الشرطي

النص الأصلي: *هر آن گاهی که باشد مرد هشیار ز سوراخی دوبارش کی گزد مار* (فخر الدين اسد گرگانی)

الترجمة الآلية: *في كل مرة يكون فيها الرجل حكيم لا يعود الثعبان إلى نفس الجحر مرتين*

الترجمة البشرية والمعادل العربي: *لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين*

فعالية التكامل:

من خلال الترجمتان السابقتان يُلاحظ أن كل منهما تعبران عن نفس المعنى الأساسي وهو أن الشخص الحكيم لا يقع في نفس الخطأ مرتين ولكن مع اختلاف طفيف في الأسلوب والنبرة الثقافية، فالترجمة الأولى تتبع أسلوبًا سرديًا وتستخدم فكرة الثعبان الذي لا يعود إلى نفس الجحر مرتين وهو ما يعكس الحكمة والتعلم من الأخطاء، فالأسوب في هذه الترجمة مباشر ويُفترض أن المُستمع يتعرف على المعنى من خلال الصورة المجازية للثعبان، كما أن هذه الترجمة الأولى أفصحت عن الدال وهو "الثعبان" وأهملت المدلول، و في الترجمة الثانية نرى أنها تُشير إلى نفس

المعنى لكنها تستعير تعبيرًا مألوفًا في الثقافة العربية، فالأسلوب يعتمد على المثل الشعبي المعروف في الثقافة العربية الذي يُعبر عن الحكمة المستفادة من التجربة والخوف من تكرار الأخطاء، ولكن يلاحظ في هذه الترجمة أنها أهملت الدال (الثعبان) وأتت بصفة تدل عليه وهو(اللدغ)، فالثعبان هو المصدر الذي يدل على الخطر أو المشكلة، بينما اللدغ هو الفعل الذي يدل على التأثير الناتج عن تكرار نفس الخطأ، مما سبق يُلاحظ أنه بين الترجمتين يوجد تكامل في الفكرة الأساسية، لكن كل ترجمة تحمل رؤية مختلفة مما يعزز من تنوع التفسير فالترجمة الأولى اهتمت بالدال والترجمة الثانية اهتمت بالمدلول.

النص الأصلي: *همه چیزی هنر و عیب هست مبین تا هنر آری بدست*

الترجمة الآلية: *كل شيء هو فن وعيب، فلا تنظر إلى العيب حتى ترى الفن بوضوح*

الترجمة البشرية: *في كل شيء مثالب ومآثر، فتغاضى عن المثالب لتجني المآثر*

فعالية التكامل:

من خلال الترجمتين السابقتين يلاحظ أن الترجمة الأولى (الآلية) استخدمت كلمات مباشرة وبسيطة مثل "فن" و "عيب"، مما يجعلها أقرب إلى النص الأصلي من حيث المفردات، كما أن كلمة "بوضوح" تضيف إيحاء بالرؤية أو الإدراك العقلي، مما يبرز الجانب الإيجابي (الفن) بشرط تجاوز السلبيات، فهذه الترجمة تركز على جانب الإدراك أو الوعي أكثر من كونها تصويرية، أما الترجمة الثانية (البشرية) استخدمت كلمات أعمق وأكثر أدبية مثل "مثالب" (العيوب) و "مآثر" (المحاسن) مما يضفي طابعًا بلاغيًا وشاعريًا، وكذلك كلمات "تغاضى" و "تجني" تحمل إيحاء بالاختيار والعمل، أي دعوة أكثر نشاطًا للتجاهل الواعي والتركيز على المحاسن فهذه الترجمة

تحمل أسلوبًا شعريًا أكثر بلاغة، من خلال ما سبق يمكن دمج عناصر من الترجمتين للوصول إلى صياغة تجمع بين وضوح الأولى وبلاغة الثانية مثل:

في كل شيء جمال وعيب، فتغاضى عن العيب لتنعم بالجمال وتُدرك مآثره

النص الأصلي: *جورِ استاد به از مهر پدر*

الترجمة الآلية: *قسوة الأستاذ خير من حنان الأب*

الترجمة البشرية: *جور الأستاذ وظلمه أفضل من حب الأب وعطفه*

فعالية التكامل:

من خلال الترجمتين السابقتين يلاحظ أن الترجمة الأولى تعكس فكرة أساسية وهي أن الصرامة أو القسوة التي يمارسها الأستاذ قد تكون أفضل من الحنان الذي يقدمه الأب، فالجملة في هذا السياق قد تدعو إلى التفكير في فائدة التوجيه الحازم في بعض المواقف، فكلمة "قسوة" تنطوي على الصعوبة أو الصرامة، لكنها لا تحمل دلالة شديدة القسم أو الظلم، كما أن كلمة "خير" هنا تطرح المقارنة بطريقة محايدة، وتدعو القارئ إلى النظر إلى القسوة في إطار التوجيه أو التصحيح بدلاً من السلبية المطلقة، أما الترجمة الثانية (البشرية) هذه الترجمة تأخذ فكرة القسوة إلى درجة أعلى من خلال "جور" و "ظلمه"، مما يجعلها أكثر حدة وتشددًا في تقييمها للأستاذ، فكلمة "جور" تعني الظلم، و "ظلمه" تعني القسوة التي قد تسبب ضررًا أو ظلم الآخر، فالمقارنة هنا أكثر تطرفًا: فهذه الترجمة ترى أن الظلم قد يكون أفضل من حب الأب وعطفه، مما يضفي نغمة سلبية أقوى على فكرة القسوة، وللتوصل إلى فعالية تكامل بين الترجمتين يمكن دمج الوضوح والبساطة في الترجمة الأولى مع العمق في الترجمة الثانية فتكون كالتالي:

قسوة الأستاذ خير من حنان الأب وعطفه

الخاتمة

- بعد الدراسة التطبيقية لترجمة التعابير الاصطلاحية بين اللغتين الفارسية والعربية توصلت الدراسة إلى وجود فعالية للتكامل بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية.
- تعد النظرية التفسيرية من أنسب النظريات التي تؤدي إلى فعالية التكامل الترجمي بين العربية والفارسية، حيث تهتم اهتمام كبير بالمعنى والتأكيد عليه مع مراعاة المبنى في اللغة المترجم إليها أثناء العمل الترجمي.
- توصلت الدراسة إلى أن الترجمة بنوعيها الآلية والبشرية تصيب وقد تخطئ في ترجمة التعابير الاصطلاحية بين الفارسية والعربية.
- أثبتت الدراسة أن الترجمة البشرية أدق نسبياً من الترجمة الآلية في ترجمة العبارات الاصطلاحية، وبخاصة العبارات العربية المترجمة إلى اللغة الفارسية، ولكن يتوقف هذا على قوة المترجم البشري.
- أن الترجمة الآلية تترجم التعابير الاصطلاحية بين الفارسية والعربية بشكل جيد في كثير من المواضع، بشرط استخدام منصة ترجمة مناسبة للغتين المترجم منها وإليها.
- أن التكامل بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية يؤدي إلى تحسين دقة ترجمة التعابير الاصطلاحية، فالترجمة البشرية يمكن أن تصحح الأخطاء أو القصور في الترجمة الآلية التي قد لا تتمكن من فهم السياق الثقافي أو المعنوي للتعابير الاصطلاحية.

- تكشف الدراسة عن نقاط القوة والضعف في الترجمة الآلية والترجمة البشرية خاصة في التعامل مع التعابير الاصطلاحية التي تتطلب فهماً دقيقاً للسياق الثقافي.
- الوصول إلى نموذج تكاملي يوفر حلاً بين الأداة والسرعة التي توفرها الترجمة الآلية والجودة التي توفرها الترجمة البشرية خاصة في التعامل مع التعابير الاصطلاحية ذات الابعاد الدلالية والثقافية.

حصل الفريق البحثي على تمويل من برنامج منح الدراسات والأبحاث في مجال الترجمة بهيئة الأدب والنشر والترجمة بوزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية لإنجاز هذه الدراسة البحثية في مجال الترجمة (رقم المنحة٤٧٧/ للعام ٢٠٢٤م).

قائمة المصادر والمراجع

- احسان اسمعيلی طاهری، و محمد حسين منتظمی پور. (١٣٩٥هـ.ش). فرهنگ عبارتهای اصطلاحی. سمنان: دانشگاه سمنان.
- أحمد مختار عمر. (١٩٩٣م). علم الدلالة. القاهرة: عالم الكتب، ط٤.
- أحمد أبو سعد. (١٩٨٧م). معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد. بيروت: دار العلم للملايين.
- أحمد الجوهري. (٢٠١١م). الترجمة والإيديولوجية. وجدة المغرب: مكتبة الطالب.
- أحمد الهاشمي. (١٣٩١هـ.ش). گلزار امثال وحكم مشترک فارسی وعربی: ترجمه فارسی "السحر الحلال فی الحكم والامثال"« ترجمه ومعادل يابی» ترجمه: پرنگ پاک. انتشارات زانكو.
- الحسين محمد آل مهدية . (مارس، ٢٠٢٤م). عملية الترجمة: منطقها وأسسها من منظور تأويلي. مركز جيل البحث العلمي، العدد١٠٦.
- المجمع العلمي العراقي. (١٩٩٧م). الترجمة الآلية. عدد٨٣.
- امير شهاب شهابی، و عبدالحسين صراف زاده. (١٣٨٠هـ.ش). ترجمۀ ماشينی زبان فارسی؛ راهكارها و موانع. مجلۀ تازه های علوم شناختی، شماره ٨و٩.
- پروين جاودسخن، و صمدميرزا سوزنی. (١٤٠٣هـ.ش). ارزيابی كيفی ترجمه اصطلاحات وعبارات ثابت در ترجمه فارسی رمان "قلب تاريكی" براساس مدل نابابان. فصلنامه آموزش زبان خارجی ومطالعات ترجمه، دوره٨، شماره٤.
- حسين رحمت نژاد. (١٣٩٢هـ.ش). فرهنگ اصطلاحات وضرب المثل های پارسی. عارف كامل.

- حسين يعقوبى. (١٣٨٤هـ.ش). زبان ترجمه وارتباط فرهنگ ها. تهران: نشر مركز، چاپ اول.

- حياة خطاب. (ديسمبر، ٢٠٢٠م). ترجمة التعابير الاصطلاحية في النص الأدبي. معهد الترجمة، جامعة الجزائر، مجلة في الترجمة، المجلد٧، العدد١.

- رشا عبدالجبار مهدي. (٢٠٠٧م). جولة في عالم الفكر، هل تلغى الترجمة الآلية دور المترجمين. مجلة الحكمة (بغداد)، عدد ٤٤.

- سلوى حمادة. (٢٠٠٩م). المعالجة الالية للغة العربية ـ المشاكل والحلول، ط١ . القاهرة: دار غريب للنشر .

- شرح معنى الترجمة البشرية. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد ٢٥ ١٢، ٢٠٢٥م،: https://hbrarabic.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%A9/.

- طيبه موسوى. (١٣٨٩هـ.ش). ترجمۀ ماشينى. تهران: نشر پژوهشى نوآوران شريف.

- عبدالله بن أحمد الحميدان. (٢٠٠١م). مقدمة في الترجمة الآلية. الرياض: مكتبة العبيكان.

- عصام الدين عبدالسلام أبو زلال. (٢٠٠٥م). التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- علي يحيي السرحاني. (٢٠١٥م). الترجمة الآلية: كتاب أعمال المؤتمر١، اللغة العربية وآدابها نظرة معاصرة، قسم اللغة العربية وآدابها . الهند: جامعة كيرالا .

– فلاحتی، م.، & نعمتی، آ. (١٣٨٣هـ.ش). انسان مترجم وترجمه ماشینی. بررسی موردی مشکلات ترجمۀ انگلیسی به فارسی جدیده "کتابداری واطلاع رسانی" شماره٢٦، ص. ٧٦-٨٩.

– کبیر زهیرة. (٢٠١٨م). الترجمة الآلية – الواقع والآفاق – . جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد – الجزائر مجلة الترجمة واللغات، مجلد١٧، عدد١.

– لیلی عبدي، و زاوي عبدالرحمن. (٢٠١٩م). روایة "تجمة" لکاتب یاسین من الترجمة إلى التلقي، عنوان المؤلف الجماعي: الترجمة الجامعية والترجمة المهنية: الماضي والحاضر والمستقبل. منشورات ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر.

– ماتيو غيدير. (٢٠١٥م). مقدمة إلى الترجمية: تفكرات في ماضي الترجمة وحاضرها ومستقبلها، تر: قاسم المقداد. دمشق، سوريا: دار نينوي.

– محمد زكي خضر. (٢٠٠٩م). اللغة العربية والترجمة الآلية – المشاكل والحلول. العربية الراهن والمأمول، المجلد١١، العدد١، الصفحات ٤١٧-٤٤٦.

– مزايا الترجمة البشرية: معنى يتجاوز الكلمات. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد ٢٥ ١٢، ٢٠٢٥م، من

https://langvara.com/ar/%D9%85%D8%B2%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%A9/.

– منصوره زرکوب. (١٣٩٣هـ.ش). الأمثال المقارنة بين العربية والفارسية. اصفهان: انتشارات دانشگاه اصفهان.

– نادر حقانی. (١٣٨٦هـ.ش). نظرها و نظریه های ترجمه، چاپ اول: . تهران: مؤسسۀ انتشارات امیر کبیر.